وراء هذه القسوة البادية ثمّة حدب خفيّ وعطف غير باد للعيان فالشّتاء وإن كان قارسا فقد أعطى بردُه للأرض فرصة للنّوم لها ولبذور النّباتات،ولئن كانت الأمطار قاسية أحيانا على الأرض فإنّها هي التي تسقيها وتعطيها حياة متجدّدة وتخزّن في بطنها من المياه ما به تتغذّى وتُغذّي النّبات والحيوان والإنسان

ما يهدّد الطّبيعة وجمالها

عوامل ذاتيّة

❖ **الزّوابع و الفيضانات والزّلازل والبراكين :**

البراكين:وتوقّف فجأة وقد علت وجهَه دهشةٌ ، شاهدَ حمم البركان تتصاعدُ من الفضاءِ كأنّه التنّينُ ينفخُ نارا،كان يرى هذا المنظر المفزعَ لأوّل مرّة وبالرّغم من بعد البركان عنه إلاّ أنّ حممه كانت تصل إليه....كان كلّ شيء في المدينة أسود اللّون : المنازل والشّجر والسّياراتُ والمباني ،لقد غطّى غبار البركان كلّ شيء حتّى كأنّها مدينة أشباح .

عوامل بشريّة

❖**الاحتباس الحراري:** وما يتولّد عنه من تآكل طبقة الأوزون ومن كوارث بيئيّة مثل ذوبان الثّلوج وما يسبّبه من ارتفاع منسوب المياه والبحار حتّى صارت عديد المدن والبلدان السّاحليّة مهدّدة بالانقراض .

❖**التلوّث :** مصادره متنوّعة منها المصانع التي تنفث سمومها في السّماء والسيّارات التي تلوّث الهواء وغيرهما كثير وقد أثّر كلّ ذلك تأثيرا بالغا على طبقة الأوزون التي تآكلت ،وعند تقلّص هذه الغازات نتيجة جائحة كورونا عادت لطبقة الأوزون صحّتها ودورها في حماية الأرض من أشعّة الشّمس الضّارة .

❖**التّصحّر:** نتيجة عوامل عديدة منها خاصّة اقتلاع الأشجار بهدف التّوسّع العمراني وأغراض صناعيّة ،ما يحرم الأرض من عامل هام من عوامل التّوازن ومقاومة التلوّث "**لاحت في البعد آلات ضخمة قادمة تتهادى...وقفنا بعيدا نشاهد الجرّافات والآلات تحصد الأشجار.لقد اجتثّوا ما بزين الغابة وشرعوا يغرسون مكانه عمارات لا تُورقُ ...لم يعد لنا ما يُبهجنا من الطّيور والفراشات والنّحل.**

COLLEGE.MOURAJAA.COM

❖تنوّع الورود والأزهار :

ـ للورد روح، وللورد كبرياء، وللورد جمال، وللورد حب، وللورد ذكاء، وللورد أنوثة وحنان، وللورد تواضع، وله العديد من اللغات.

للزهور لغة تعبيرية خاصة عندما تتعطل لغة الكلام ويصعب التعبير وتجف الأقلام ويتلعثم اللسان، تبقى وحدها نضرة زاهية لتحمّل معاني التعبير ⇦ تعدّد الرّوائح الطيّبة وتنوّعها :

سرّي يُنافحُه نيلوفرٌ عبقٌ وسنانُ نبّهَ منهُ الصُبح أحداقا

ـ أزهار الأقحوان تلك الأزهار الزاهية الملكيّة ، ذات الرّوائح العطرة الذّكيّة تبدو متحدية لبرد الشّتاء وزمهريره،مصرّة في عناد على التّفتّح دون سائر الأزهار ⇦ يولّد هذا المشهد الرّائق في نفس الإنسان الإحساس بالغبطة والانشراح ،وبالسّعادة الغامرة

ـ أنا الزّهرة،أنا نجم هابط من الخيمة الزّرقاء على بساط أخضر...عند الصّباح أزفّ النّسيم مجيء الصّباح وفي المساء أشارك الطّيور وداعه..أتمايل في الحقول والسّهول فأزيّنها وأتنفّس في الهواء فأعطّره ..

ـــ زيّن الورد والبنفسج والنّرجس الحدائق والرّياض ممّا جعلها تبدو للنّاظرين كأنّها سجّاد مطرّز زادها رونقا الفرّاش الحائم حولها.

❖كثرة الألوان :أحمر قان(شقائق النّعمان،الورود:بعض الثّمار مثل الرّمان والتّفّاح)،أخضر (والأودية والحدائق والجبال المكسوّة أشجارا والرّوابي المكسوّة عشبا) أزرق(البحر والبرك والبحيرات والسّماء)الصّفرة(الأقحوان،رمال الصّحراء والشّمس عند المغيب) البياض:(أزهار الشّجر في الرّبيع وزبد البحر والثّلج :(كان الثّلج في الطّرقات كثياب العرائس) (أفاق النّاس ذاتَ صباح من الشّتاء،وإذا بالثّلج يغمر كلّ ما يقع عليه البصرُ ويتوهّج في كلّ مكان كاللّجين،ويلمع بنور أبيض ناصع تنبع أضواؤه من كلّ الأنحاء فيملأ الصّبح وميضا ينبعث من الأشياء.

– بدت الحقول لابسة رداء الثّلج مثلما ترتدي النّفس ثوب الطّهر بعيد مصارعة الموت السّواد(اللّيل والغيوم)،تشكّل الألوان : (قوس قزح)

الطبيعة الغاضبة

❖البرد: "برد قارس وزمهرير هائج وليل أسود مخيف ."

❖الرّيح : "اهتزّت الأشجار اهتزازا عنيفا كأنّما أصابها جنون وانحنى بعضها حتّى كادت رؤوسه تلامس الأرض وكأنّها ساجدة مبتهلة إلى اللّه طالبة العون والرّحمة"

مواطن الجمال في الطّبيعة

تنوّع حالات الطّبيعة:

❖سماء صافية ≠سماء مغيّمة،شروق ≠غروب،نهار≠ ليل ،صحو ≠مطر ،حرارة ≠برودة ،طبيعة هادئة وديعة≠ طبيعة غاضبة ثائرة (وكان الرّعد يدوّي بين طيّات النّجوم،وسيف البرق يفري جيش الظّلام ،وانهال البرَد كوابل من الرّصاص

❖تنوّع النّضاريس: تمتاز الطبيعة بجمالها الناتج أساساً عن التنوع الرائع في الكائنات الحية الموجودة في شتى بقاع الأرض، فضلاً عن تلك التضاريس الفريدة من الجبال، والمياه، والهضاب، والغابات، حيث يتفرد كل واحد من هذه التضاريس بجمالٍ من نوع خاص يميزه عن التضاريس الأخرى، وهذا التنوع الكبير أتاح للناس مساحات واسعة للبحث عن الهدوء، والطمأنينة، والسكينة، فالإنسان بطبيعته كائن توّاق لتذوّق الجمال، ولا يوجد ما هو أجمل من الطبيعة.

☆ الهضاب،الحقول،الوديان، الأودية والأنهار،الغابات (غاب جميل، ظلال وارفة،نسيم عليل،الشلاّلات (أن يثور الماءُ أمامك لمنظر بهيج،والأروع أن تتأمّل تتابعه على درج الصّخور كأنّه سباع استبدّت بها الضّراوة والاحتياج فانقضّ يلاحق بعضها بعضا ،إنّ زئيره الوحشيّ كأنّه هزيم الرّعد ،هذا الموج الثّائر ينزل إلينا وقد انكسرت حدّته .)

☆الجبال، البحيرات والبرك،البحر ،السهول الصّحارَى والواحات ....

❖تعدّد الكائنات الحيّة وتنوّع أصواتها:البلبل،الشحرور والعصافير(الزقزقة والتّغريد)بدت الطيور شادية مترنّمة مرفرفة بأجنحتها الجميلة ذات الألوان الزّاهية،اليمام والحمام(الهديل)، الذباب والنحل (الطنين) الدجاجة (النّقنقة)،الضّفادع(النّقيق)،الشجر(الحفيف)المياه الجارية (الخرير) الرعد(الدّويّ،الهزيم،القصف). الجدول(الرقرقة)

❖تنوّع الأشجار:

المغروسة: البرتقال واللّيمون،التّفاح،اللّوز،الرّمان ،السّفرجل(سعدت بمرأى أغصان سفرجلة بالزّهر الأبيض الضّارب إلى البنفسج) النخيل .....

التّلقائيّة: الزّعتر والإكليل والصّنوبر،الكلتوس،السّرو

قيمة الطّبيعة في حياة الإنسان

- الشجرة رمز العطاء والمحبة وهي ثروة حقيقية،وفوائدها جمّة لا تحصى ولا تُعدّ ،هي المصدر الأول للأكسجين، وهي تمتّع بصرنا بالمناظر الجميلة الخلابة وتلطّف الجو وتوفر ظلاً كافياً لمعادلة الطقس وتقليل الحرارة. وهي مصدر جمالي ومريح للأعصاب، وتقلل من التلوث الضوضائي والبيئي، وتحافظ على اتزان الكرة الأرضية من حيث المناخ أولاً، ومن حيث الغذاء أيضاً.

- يجد المرء من الأنس في الطّبيعة ما يملأ قلبه بهجة وحبورا

الطبيعة متعة للإنسان وملهمته ، والدليل على ذلك الكم الهائل من الأعمال الفنية والشعرية والموسيقية التي أمتعت الناس حول العالم، والتي تمحورت حول جمال الطبيعة، وسحرها.

- يعد جمال الطبيعة مصدر دخل مهم بالنسبة إلى العديد من دول العالم، فالأماكن الطبيعية تعتبر عامل جذب سياحي يساعد الدول على تحسين مستواها من الناحية الاقتصادية، نتيجة لذلك برزت العديد من المناطق التي اشتهرت بجمالها الطبيعي الخلاّب ،

- تمنح الطّبيعة الناظر إليها والمتأمل في جمالها راحةً للنّفس، وهدوءًا للأعصاب، وصفاءً للذّهن، بعيدًا عن ضغوطات الحياة ومشاغلها التي لا تنتهي. تزيد عملية التأمل في الطبيعة من قوة التركيز لأنّها تصفي العقل من الأفكار المتراكمة فيها، فيزيد تركيزه وانتباهه على الأشياء من حوله، بالإضافة إلى كونها تعين على التفكير الإيجابي. وتخلص الإنسان من التوتر والقلق النفسي،

فضائلها النّفسية : تُبهج الطبيعة الجميلة النفس وتُريح البال وتشرح القلب، كما أنها من أكبر مصادر الإلهام بالنسبةِ إلى الناس خصوصًا الأدباء والفلاسفة والشعراء الذين تتفتح قريحتهم الأدبية عند رؤية مظاهرها المختلفة، فتنطلق على ألسنتهم بأجمل الكلمات والعبارات، خصوصًا إن كانت الطبيعة جميلة ومبهجة وخالية من أيّ مظاهر للتلوّث والتخريب.

- يهرب الإنسان إلى الطّبيعة كلّما ضغط عليه الواقع فتحتضنه الطّبيعة احتضان الأمّ الرّؤوم وتعطف عليه وتجدّد نشاطه

إنَّ الوقتَ الذي نُمضيه في أحضَان الطّبيعة يُسهمُ في تعزيز ثقتنا بأنفسنَا،وفي رفع مُستويات الطّاقةِ والحيويّة لدينا،كما يُخفّفُ من توتّر ويزيدُ من هدوئنَا ومن قدرتنا على الإبداع.

الطّبيعةُ أفضلُ وأرخصُ غذاءٍ للرّوح.

تهدّئُ الطّبيعة الأعصَابَ وتُحسّنُ المزاجَ،وتُعزّزُ الثّقةَ بالنّفسِ،هي تعملُ في الوقتِ نفسهِ على التّخفيف من الشّعورِ بالغضب والاكتئابِ .

COLLEGE.MOURAJAA.COM

توفر الطبيعة للإنسان ما يحتاجه من قوت:

الطّبيعة مورد لا ينضب عطاء:توفّر الطّبيعة للإنسان الماء للشّرب والاغتسال والاستحمام والريّ والهواء النقيّ للتّنفّس ،إضافة إلى الطّعام (الخصر والغلال والأسماك ولحوم الحيوانات)

صورة من جمال الطبيعة

هلّ الرّبيع بشمسه الدّافئة وظلاله الوارفة ونسيمه العليل ونفحاته الوديعة أقبل حاملا معه البهجة بعصافيره الشّادية وسواقيه الجارية،بأزهاره المتنوّعة الألوان وفراشاته الرّاقصة ابتهاجا بقدومه وبأشجاره المونقة كأنّها عرائس في فرح تتبارى وتتنافس أيّهما الأجمل فهذه ارتدت فستانا أبيض وتلك فستانا بنفسجيّا أو أحمر حتّى تخال نفسك في عرس تحيط بك الحسان من كلّ جهة.

الرّبيع(2)

.حلّ الربيع فابتهجت لقدومه الطبيعة: بدت السّماء صافية زرقاء كعين حسناء في صفائها وارتدت الأرض أجمل ملابسها ،واكتست الأرض بالأعشاب الخضراء تزينها شقائق النّعمان بحمرتها والأزهار المختلفة الألوان من أصفر فاقع وأبيض ناصع،وكأنّها سجّادة وازدانت الأشجار بحلّة من الأوراق الفتيّة ترصّعها الأزهار،وخرجت الطّيور في مواكب مستقبلة الرّبيع بالتّغريد والتّرنّم لشتّى الأناشيد ،وكأنّ كلّ الطبيعة تضحك ابتهاجا ،أو قطعة من الجنّة حوت كلّ ما ينعش النّفس ويروق العين

الرّبيع(3)

.قدمَ الرّبيع فابتهجت بمقدمه الطّبيعةُ واكتست حللا جميلةً جذّابةً وانطلقت الطيور في الأجواء الفسيحة مرحةً كأنّها تعبّر بشدوها الطّروب عن مسرّتها واحتفائها بمولدِ الرّبيعِ ،وتطايرَ الفراشُ الجميلُ بألوانهِ الزّاهيةِ حول الأزهار يمتصّ رحيقَها،وتمدّدتِ الأنعامُ على المروج الخضراءِ تجترُّ،وقد طاب لها المأكلُ من مُختلف الأعشابِ ...فشبِعت واكتنزَ لحمُها بعد هُزالٍ

.لاح المرج كسجّاد مزخرف بألوان بديعة فهذه زهرات صغيرة حمراء وتلك قرمزيّة وأخرى بيضاء ناصعة أو صفراء فاقعة

.هلّ الرّبيع وضحك الكون وازدان الشّجر الأخضر كالثّوب الموشّى،وقويت الشّمس بعد ضعف الشّتاء

❖ العاصفة :

– فجأة غاب وجه السّماء المشرق الضّحوك واكفهرّ الجوّ وقطّبت السّماء عن وجهها وتلبّدت الغيوم الدّاكنة على صفحتها،وانطلقت الرّياح كأنّها خيول جامحة تركض في السّهول والأودية،عابثة بكلّ ما يصادفها،مزمجرة مولولة .فهرع الفلاحون إلى بيوتهم بعد أن حموا حيواناتهم في الزّرائب ،ولجأ البحارة إلى أقرب ميناء اتّقاء شرّ العاصفة .

– احتجبت الشّمس وانطفأت وأقفلت الجهات الأربع وبقيت الرّيح وحدها تهيم على وجه السّهل وتولول مندفعة.. تضطرب في الفضاء وتصارع وتقاتل في عراك شرس لا رحمة فيه السّماء والسّحب والمطر.

– تلبّدت السّماء بالغيوم الداكنة المتراكمة منذرة بزوبعة هائلة وغام الفضاء بسحب داكنة،وتلبّدت السّماء،وادلهمّ الفضاء،وتعكّر الجوّ

البرق:لمع برق يخطف الأبصار كأنّه سيف يمزّق رداء أسود داكنا

❖سمعنا قعقعة عظمى قد انبعثت من جميع جهات البحر في آن واحد،فاهتزّت الأرض والسّماء ...وصاح الجميع .

– وبينما نحن كذلك إذ خيّلت السّماءُ ،وهبّ نفسٌ من الرّيح شديد ،سجدت له الأشجارُ ،وكادت تقتلع الصّغير منها ،ثمّ هزم الرّعد هزيما رائعا ،وعصفت الرّياح وانهمر وابل من البَرَد كأنّه الرّصاصُ وانسابت ألسنة المياه تزحف على الأرض كالأفاعي،ثمّ جنّ جنون العاصفة فجعلت أمطارها تصفع نوافذ البيوت وواجهات المحلاّت،وتقتلع الأشجار اليافعة وتكسّر ما شاخ منها، وتقطّع أسلاك الكهرباء وتنثرها كالخيوط .

– بدأ كلّ شيء بقطرات من المطر غليظة...لم يأبه لها النّاس أوّل الأمر ثمّ اشتدّت وكأنّ السّماء انفجرت ماء،وسالت المسارب والشّعاب سيلا جارفا وأطبق الظّلام على الكون ،وما هي إلاّ دقائق معدودات حتّى تكوّنت في الأرض جداول صغيرة بدأت تكبر كلّما التقت بغيرها حتّى تحوّلت أودية أنهارا فبركا ففيضانا ،والنّاس مشدوهون يحملقون وينظرون بعجب وخوف إلى الأشجار المتهاوية كالجثث والأغصان المتناثرة كالأطراف المقطوعة .

– عصفت الرّيح فجأة فهاج البحر واضطرب ونزل المطر مدرارا،وزادته الرّياحُ قوّة عظيمة يخالها المرء سهاما ،عظم الخطب واشتدّ الكربُ واندفعت الأمواج من كلّ جهة كأنّها جبال سائرةٌ ،وجعل كلّ من في السّفينة يبتهل ويدعو بالسّلامة وقد بدت لنا النّجاة صعبة وحسبنا الموتَ أقرب إلينا من الحياة.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM